

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بن عبد الملك ابن مسلم البصري الحافظ روى عنه من أصحاب الكتب الستة ابن ماجه ومن غيرهم خلق منهم ابن الجرير وابن خزيمة وهو الذي وصفه بالاختلاط فقال حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد انتهى .

وممن سمع منه أخيرا ببغداد أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وغيرهما فعلى قول ابن خزيمة سماعهم منه بعد الاختلاط وكانت وفاته في شوال سنة ست وسبعين ومائتين .

وكذا ممن كان قبل الإثنين المذكورين قبله من المختلطين حصين بمهملتين مصغرا بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي بضم المهملة وتشديد آخره الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر وبنسبته سليما يتميز عن جماعة اسم كل منهم حصين بن عبد الرحمن الكوفي مع أن ابن الصلاح لم يذكرها وهو أحد الثقات الأثبات المتفق على الاحتجاج بهم .

فقد قال أبو حاتم إنه ساء حفظه في الآخر ونحوه قول النسائي إنه تغير .

وقال الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون إنه اختلط ولذا جزم ابن الصلاح بأنه اختلط وتغير وقال ذكره النسائي وغيره ولكن قد أنكر ابن المديني اختلاطه وكذا قال علي بن عاصم إنه لم يختلط وهو ممن خرج له الشيخان من رواية خالد بن عبد الله الواسطي والثوري وشعبة وأبي زيد عبيد بن القاسم ومحمد بن فضيل وهشيم وأبي عوانة الوضاح عنه والبخاري فقط من رواية حصين بن نمير وزائدة بن قدامة وسليمان بن كثير العبدي وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعبد العزيز بن مسلم وأبي كدينة يحيى بن المهلب وأبي بكر ابن عياش عنه ومسلم فقط من رواية جرير بن حازم وزباد بن عبد الله البكائي وأبي الأحوص سلام بن سليم وعباد بن العوام وعبد الله بن إدريس عنه وفي هؤلاء من سمع منه قبل الاختلاط كالواسطي وزائدة